عدد ٤٧٦

الاشتراكات — المراسلات
ترسل فالصالح اجرنا باسم مدير الجريدة ومحررها وصاحب امتيازها :
البشير الخنقي
ادارة الجريدة : نهج سيدي الصوردون عدد ١٢ تونس

عن سنة — عن ستة اشهر
في القطر التونسي ٣٠،٠٠ ١٧،٥٠
في الجزائر وسورية ولبنان وفرنسا ومستعمراتها ٣٥،٠٠ ٢٠،٠٠
في سائر الاقطار ٦٠،٠٠

لسان الشعب
١٣٣٩ ١٩٢٠
LISSAN ECH-CHAAB
Directeur BECHIR EL-KHENKI, 12, Sidi's-Sourdon - TUNIS

الاعلانات — لسان الشعب
كل ما يتعلق بالاعلانات في هذه الجريدة يخاطب في شانه السيد محمد الامين مدير «الاتحاد العربي» نهج البلجيك رقم ١١ تونس تلفون ٣٤،٤٠

PUBLICITÉ : Pour tout ce qui concerne la Publicité s'adressera M. BENNYS « La Pu[illegible] »
11 Rue des Belges Tunis Teleph. 34,40

تونس يوم الاربعاء ٩ ذي القعدة ١٣٥٠
(جريدة سياسية ادبية تصدر يوم الاربعاء من كل اسبوع)
الموافق ١٦ مارس ١٩٣٢

حول مفاوضات اللجان

بالمجلس الكبير

الاداء على المرتبات ـ تعليم اللغة العربية ـ اصلاح التعليم بالجامع الاعظم

اهم ما لفت نظرنا من مفاوضات اللجان بالمجلس الكبير رفض اللجنة المالية الفرنساوية جعل اداء على المرتبات والاجور وبالحقيقة ان هذا الموقف الذي وقفته هذه اللجنة حيال هذا الاداء لم نجد له من مبرر خصوصا وهي نفسها قد اعترفت باحقيته فما معنى رفضها له ؛

تقول اللجنة انه يتعذر العمل به فما معنى هذا التعذر ؛

ان الاداء على المرتبات قررته جميع الحكومات المتفكرة التي تنظر الى مصالح اممها بعين العدل والانصاف بل ان بعض الحكومات لم تقرر الاداء بل خفضت المرتبات الى حد يتناسب مع ما تتحمله بقية الطبقات الاخرى من حاملي الضرائب وفي طالعة الحكومات التي خفضت المرتبات حكومة المانيا

اما الحكومات التي وظفت الاداء فمنها الغنية ومنها التي هي مثلنا او اقل منا فمن الاولى انقلترا ومن الثانية لبنان التي هي تحت الانتداب الفرنساوي والتي عدد سكانها يقرب من ثلث عدد سكان المملكة التونسية وكذلك ثروتهم فانها لا تزيد عن ثروة سكان تونس ومن المعقول ان يقرر هذا الاداء في جميع اقطار العالم او يقع تنقيص المرتبات لان المرتبات لم ترتفع الى الحد الاخير الا عند ما ارتفعت مواد المعاش واللباس وغيرها من المواد الضرورية اما الان فمن الضروري ان ينقص من المرتبات بقدر ما انخفض من المواد المذكورة خصوصا والازمة ضاربة اطنابها وجميع الطبقات تعاني مضارها فمن العدل ان يشارك اصحاب المرتبات في تخفيف حمل هذه الطبقات بجزء صغير لا يضر بهم

والغريب ان حكومتنا لم تقرر لهذا الاداء الا ٢ في المائة ومع ذلك فان لجنة المالية بالقسم الفرنساوي من المجلس الكبير لم يرضها ذلك ورفضته تماما ،

وهذا ما ناسف له مزيد الاسف لان غلبة القوم وحبهم للبز والتفوق لا زالت على حالها ولم يدخل عليها اي تغيير بالرغم عن الصرخات المتوالية من الرجال الاحرار

وعلى كل فانا نامل ان اعضاء لجنة التحكيم من القسم الفرنساوي للمجلس الكبير يوافقون على هذا الاداء خصوصا وهم يعلمون ان الاغلبية بلجنة التحكيم ستكون مع الاداء

قلنا ان الاغلبية ستكون مع الاداء لان لجنة التحكيم لها من الاعضاء الفرنسيين عدد ما لها من الاعضاء الاهالي ولا يحصل الاغلبية الا من وافقته الحكومة وفي مسالتنا هذه نرى ان اعضاء القسم الاهلي يقررون الاداء واعضاء القسم الفرنساوي يرفضونه والحكومة هي التي ابتكرته فهل يمكن ان ترجع الحكومة عن شيء قررته ذلك ما نستبعد وقوعه فهي بلا شك ستنضم الى القسم الاهلي وتدافع عن فكرتها وهي توظيف الاداء ،

هذه هي المسالة الاولى من المسائل التي لفتت نظرنا من مفاوضات لجان المجلس الكبير ثم هناك مسالة اخرى وهي مسالة اللغة العربية في مدارس الحكومة فقد قيل ان جناب مدير العلوم والمعارف رضي ان تؤسس شهادة ابتدائية للغة العربية ونحن لم نتصور ما ينتج عن هذه الشهادة الان من النتائج ولذلك لا نشكر ولا ننتقد وانما نقول ان الامة تريد ان يكون للغتها ما للغة الفرنساوية من الحظ والعناية فعلى اعضاء المجلس الكبير ان يقوموا بواجب تبليغ صوت الامة الى الحكومة وعلى الحكومة ان تجيب رغبات الامة اذا كانت تريد رضاها

بقيت هناك مسالة ثالثة قيل ان جناب مدير الداخلية عرضها على لجنة المالية بالقسم الاهلي من المجلس الكبير وهذه المسالة هي مسالة اصلاح التعليم بالجامع الاعظم وقد اهتم لهذه المسالة الفكر العام لما له من العناية بكليته الدينية اشد الاهتمام ولكن اختلاف الاشاعات جعله على حذر من ابداء سروره بالاصلاح لانه يخشى ان يكون هذا الاصلاح معكوسا وليس لتحذر الفكر العام من سبب الا اشاعة جعل مدير للجامع من غير شيوخه وهذا ما يرفضه جميع الناس لان الواجب ان يكون شيخ الجامع او مديره او ما تريد ان تسميه الحكومة من خريجي الجامع ومن شيوخه الان الذين لهم من المكانة الدينية ما يؤهلهم لادارة الجامع و[illegible] ان لا يكون لشيخ الجامع وظائف اخرى [illegible] لا يقوم بما يجب عليه القيام به نحو الجامع

هذه بعض ملحوظاتنا عن المسائل الثلاث المذكورة بسطناها هنا خدمة للامة والدين

وعسى ان ترى ملحوظاتنا هذه عناية من الحكومة ومن اعضاء المجلس الكبير فجعلنا الله واياهم من الشاكرين .

البشير الخنقي

حوادث خارجية

اخبار اليمن

شوكت علي

يتحدث الى مراسلنا

انتهز مراسلنا في اليمن فرصة وجود مولانا شوكت علي الزعيم الهندي المعروف في [illegible] فقصده ودار بينهما الحديث التالي

— حظيتم بمقابلة جلالة الامام يحيى واجتمعتم به مرارا — فما ذا تركت زيارته في نفسكم ؛

ـ شجاعة الامام وسعة عقله وحبه لخير الاسلام والمسلمين وسعيه لتوحيد صفوفهم وكلمتهم فضلا عن عمله الدائم لمصلحة بلاده كل هذا [illegible] في نفسي

ـ كيف رايتم اليمن ؛

ـ رجالها شجعان عمرت قلوبهم بالتقوى وهم يراقبون الله في كل صغيرة وكبيرة . اما خيرات اليمن فكثيرة وستكون زروعاتهم اكثر اذا ما اعتنى اهلها بالمسائل الزراعية . فالبن اليمني هو بمثابة القطن المصري والارض غنية بخصوبتها وارجو ان نرى اليمن بعد خمس سنوات غنية بارضها وبرجالها العاملين اكثر مما هي الان

ـ هل عندكم ما تقولونه للشعب اليماني ؛

ـ تمسكوا يا ابناء اليمن بدينكم واعتنوا بتربية ابنائكم التربية الصحيحة وعلموهم العلم الصحيح يصيروا رجالا نافعين للامة وسيصير ذلك ان شاء الله بفضل سمو الامير سيف الاسلام محمد الرجل الصالح التقي الذكي العالم وكذلك ايضا بهمة سمو الامير سيف الاسلام احمد ولي العهد فشجاعته التي هي اكبر من ان توصف وانا فخور جدا بحضرات الامراء سيوف الاسلام جميعا كل الفخر فكلهم مثال الشجاعة والاقدام والنشاط والعمل الصالح لبلادهم وابنائها

ـ ما رايكم في المؤتمر الاسلامي العام الذي انعقد في القدس ؛

ـ المؤتمر الاسلامي هو عمل اولي صالح وحد بين القلوب والامم الاسلامية

ـ ما رايكم في الخلافة وهل حان الوقت الذي يجب ان يكون خليفة المسلمين يوحد جميع الاقطار الاسلامية ؛

ـ هذا سؤال صعب لن اجاوب عليه

ـ ما الذي ستعملونه حين وصولكم الى الهند ؛

ـ التشاور مع المسلمين في اوروبا ومصالحها ـ والعالم الاسلامي متيقظ وليس بنائم والكل يعرف [illegible] المهضومة . فليكم غاندي كيفما شاء فنحن [illegible] بديننا وكتابنا الكريم ـ هناك بعض الرجال الذين كانوا موجودين باوربا اثناء انعقاد المؤتمر ومنهم شخص يدعى « عبد الله ندوى » من [illegible] اللغة العربية كتب في بعض الجرائد المصرية [illegible] جريدة البلاغ ونسب الي اشياء ليست من الصحة بمكان وانا انفي كل هذه الاشياء عن نفسي والله وحده هو الذي يعلم ما في القلوب

البلاغ ـ لا نعرف من هو « عبد الله ندوى » الذي يقول شوكت علي انه كتب يطعن فيه في البلاغ ، ولا نذكر اننا نشرنا له شيئا ، وكل ما نشرناه من احاديث لشوكت علي حينما كان في مصر ثم [illegible] عنه جاءتنا من مراسلنا في الهند ، وهذا المراسل ليس اسمه « عبد الله ندوى » وهو لم يغادر الهند الى اوروبا من سنين .

البلاغ المصرية

الخديوي يستاذن تركيا

ليصير فلسطينيا

تمهيد السبيل لتوليه عرش فلسطين

القاهرة ـ لمراسل فلسطين الخاص ـ تؤكد صحف الاستانة ان الخديوي السابق عباس حلمي الثاني طلب من الحكومة التركية السماح له بترك جنسيته لاعتناق الجنسية الفلسطينية

وتقول هذه الصحف ان الغاية من ذلك تمهيد السبيل لتوليه عرش فلسطين

سفر رئيس ديوان

الامير عبد الله

وعلاقة سفره بمشروعات الخديوي بهذه البلاد

دمشق ـ لمراسل فلسطين الخاص ـ جاء الوثيقة الف باء من مراسل فاضل في عمان ان [illegible] باشا الوادي رئيس ديوان سمو الامير عبد الله قد سافر الى لوزان

واتصل بالمراسل ان سبب هذا السفر هو ان الخديوي السابق كان وعد بان يسعى في سويسرا لانشاء شركة زراعية تقوم باستغلال الغور واستثماره وان [illegible] باشا سافر الى لوزان لاتمام هذا المسعى

اخبار الشرق العربي

في المجلس التشريعي

بشرق الاردن

حكومة فلسطين تقرض شرق الاردن

بناء مخافر على الحدود الاردنية السورية

عمان ـ لمراسل فلسطين الخاص ـ افتتحت جلسة المجلس التشريعي اليوم فتكلم متري بك الزريقات فقال انه يشاهد في بلدة الكرك ان الاهلين في حالة يرثى لها مما اصابهم من القحط وقد اخذوا يبيعون فراشهم مدفوعين بضيق الحالة عليهم لجباية الضرائب والاموال الاميرية وقروض الحكومة السابقة وبناء عليه فهو يطلب تاجيل الدفع

فرد ناظر المالية شكري بك شعشاعة بان تاجيل الدفع غير ممكن بسبب ظهور عجز في الميزانية من السنة الماضية ولذلك عقدت حكومة الامارة مع حكومة فلسطين قرضا بقيمة [illegible] آلاف جنيه ونيف

قال : وعلاوة على ذلك يطلب منا اعمالا كثيرة يجب انجازها كبناء مخافر وانشاء اماكن للشرطة في محلات مختلفة كنقطة الحيزة وجسر المجامع وعلى حدود سوريا عند قرية ام الجمال الخ .

وهنا قام حسين باشا الطراونة فقال انه لا يمكن الموافقة على هذه الاعمال الا بعد الاطلاع على الميزانية لسنوات ١٩٣٠ و١٩٣١ و١٩٣٢

وتلاه عوده بك القسوس فقال بان هذه الاعمال قد وافق عليها المجلس السابق المنحل في ميزانية سنة ١٩٣٠ اما ميزانية ١٩٣١ ـ ١٩٣٢ فلم يبحث فيها بعد .

وتكلم قاسم بك الهنداوي قائلا انه يجب على الحكومة ان تنتخب بعثة من ثلاثة تلاميذ ترسلهم الى مصر او العراق او فلسطين لتدريبهم ضباطا فوافق الجميع على ذلك . ثم تكلم ناجي باشا العزام قائلا بان اراضي الغور المعروفة بغور الاربعين التي اعطيت لعرب البشاتوة وغيرهم يجب ان تطوب للمزارعين لتصبح ملكا لهم فيجدوا ويجتهدوا في فلاحتها

فنهض عادل بك العظمة وقال : لا يخفاكم اننا في خطر من الصهيونية التي اصبحت تهدد بلادنا من وقت الى اخر وهي لم تكتف باراضي فلسطين بل بدات تمد يدها الى هذه الامارة فيجب على الحكومة ان تسن قانونا بشان هذه الاراضي يمنع ابتياعها من الصهيونيين او انتقالها عن مالكيها الحاليين وان تطوب عليهم

دار الكتب الوطنية
BIBLIOTHEQUE NATIONALE DE TUNISIE

واقترح مقري باشا بان توزع اراضي الغور على الفقراء الذين لا ارض لهم ثم وافق الجميع على ان يحال هذا الامر الى اللجنة التنفيذية للتدقيق واجراء ما يلزم بشانه.

واخيرا قام شكري بك شمشاعه وطلب الموافقة على صرف الفى جنيه لبناء مخفر في الازرق ومخفر الجمرك على الحدود بين سوريا وشرق الاردن بالقرب من ام الجمال فوافق المجلس على ذلك

وانفضت الجلسة على ان تعقد يوم الخميس ٢٥ شباط الجاري

حوادث داخلية

سانحة

كيف ينتثر عقد الدين الاسلامي

لما استقرت قواعد الدين الاسلامي وتم التشريع على اكمل الوجوه واخذت تلك القواعد الثابتة والمبادي الصحيحة المكان اللائق بها والمنزلة التي يستحقها من سويداء قلوب المؤمنين كان من الحكمة ان توضع ازاء تلك القواعد سنن لحفظها مدى العصور لان المعهود من طبيعة الانسان الذهول والنسيان فالمخالفة فالجناية على الفطرة والعبث بالمبادي التشريعية وتاويلها حسب الشهوات والاغراض وحملها على غير ما وضعت لاجله نزولا على حكم هوى النفس لذلك اقتضت حكمة الشارع فريضة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر تثبيتا لتلك القواعد وانقاذا لها من ويلات الدثور وايقاظا للهمم النائمة وكبحا لجماح داعية الهوى وقد جاء القرآن الشريف مشرعا وحاثا على ذلك في ابلغ تعبير قال تعالى ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويامرون بالمعروف وينهون عن المنكر الاية وحيث ان لهذه الوظيفة اهمية كيف لا وهي من عظائم الامور اناط الشارع الحكيم مسالة القيام بها بالعلماء لانهم اعرف الناس باحكام دين الله واكثرهم اضطلاعا من آدابه وحكمه فهم السابقون في الفهم والمبرزون في ادراك الحكم والدقائق وبمقتضى ذلك اخذ العهد عليهم وقلدت الامانة اعناقهم واعطوا لقب ورثة الانبياء في حمل الامة ودعوتها الى ما فيه الصلاح الديني والدنيوي بحيث لو عدلت الامة عن ارشادهم وقابلت دعوتهم بغير ما تستحقه من الامتثال لكان في ذلك الوبال عليها وقد نعى القرآن الكريم على اقوام كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه وقال سبحانه وتعالى فلما عتوا عما نهوا عنه قلنا لهم كونوا قردة خاسئين

مر عصر الصحابة والتابعين وتابع التابعين على احترام هذه القواعد وتشديد النكير على المفسدين ومقاومتهم بصرامة وقساوة فاختفوا ودارت الدوائر عليهم وسلمت روح الامة ومجتمعها من الاباحية والامراض الاجتماعية ثم خلف خلف اضاعوا الامانة واتبعوا الشهوات وسكتوا في الموضع الذي يجب الكلام فيه فاستسهل الاباحيون ارتكاب المعاصي وابتكار البدع والتجاهر بها ومرور العصور استحال المنكر معروفا وقلبت الحقائق وجاء وعد الله وعقابه فانتزعت آداب الدين من النفوس وزال نفوذه وسلطانه وبلغ الحال اليوم بتونس وغيرها من الممالك الاسلامية ان المسلم ادعاء وانتسابا فقط يرتكب كل محظور واذا قيل له اتق الله اخذته العزة بالاثم بل يقول في صراحة تامة ووقاحة غريبة انا اليوم في عصر الحرية نفعل ما نشاء وما الحرية في نظره وتعبيره الا الاباحية والفوضى الفكرية ولكنها اباحية او حرية ابتدعت رفض تعاليم هذا الدين خاصة والاستهزاء باوامره ونواهيه والارتماش منها وقل من بين القراء من لم يجتمع بامثال هؤلاء الاباحيين الذين اتخذوا الهم هواهم وضلوا عن سواء السبيل وتوغلوا في الضلال ومرنت نفوسهم عليه حتى اصبح طبعا ثانيا والفا ملازما وتعذرت مقاومته بل استحالت واي دليل نقيمه على هذا وفي كل الايام نرى ونسمع من الاضاليل ما يشق على الاذان والحدق فهل قامت الطائفة التي وكل الشارع اليها الامر بالواجب وهل ادت الامانة كلا بل ان سكوتها الجيل تلو الجيل والحين بعد الحين يتخذ منه المتعنتون والاباحيون وغيرهم من الطوائف حجة تؤيد مزاعمهم وضلالاتهم فاذا انكرت عليهم قالوا لم يقل بهذا فلان وفلان من العلماء فما انت باعلم منهم ولا اجدر بالوعظ والارشاد وبهاته الفكرة السيئة التي تسربت لادمغة الالوف وتغلغلت في افئدة الاجيال انتثر عقد الاسلام وحل محله ما ينافيه من البدع والخرافات وانواع الترهات وانتشرت المفاسد انتشارا مخيفا منذرا باقتراب العقاب الذي جاء في الحديث الشريف لتامرن بالمعروف ولتنهن عن المنكر او ليوشكن الله ان يبعث عليكم عذابا من عنده ثم لتدعنه فلا يستجاب لكم .

محمد الهادي العامري

على هامش الحوادث

نقمة جديدة !!

قد انكرنا في الاعداد الماضية على ادارة المدينة استعمال الشدة مع المطلوبين في اداء الاستيطان وكيف امرت الجباة بسلوك سياسة القساوة مع الذين عضهم الدهر بنابه وعجزوا قبل الاستيطان وغيره على القوت الضروري بما اضطروا معه الى التسول وقبول الزيت والسميد وقبلهما مزيد الامتنان ! - انكرنا ذلك ولا زلنا نكرره لا سيما وقد علمنا ان المطلوبين بالاداء يقع جلبهم لادارة المدينة وهذه تعطيهم اجلا قدره ثلاثة ايام وبعد « اما الخلاص واما الحبس » !

فيالقساوة القلوب ويا لتعاسة الذين كانوا مطالبين وعاجزين عن الدفع فلا شك انهم مساكين سيتركون عائلاتهم وابناءهم ويذهبون لزيارة السجون نظرا لعجزهم عن دفع رسوم الاستيطان بدون ان يفكر الحاكمون بامرهم في مصير العائلات التي ستفقد القوامين عليها وكيف ستموت بلا شك جوعا واحتياجا . فهل لهذه القساوة من حد ؟

اضف لهذا ما وصل لعلمنا من ان كل من حمل بيده حكما وذهب به لادارة المدينة لاجل تنفيذه لا يجد من يسمع صوته قبل مطالبته باظهار اوراق الاستيطان ويا ويحه ان ظهر انه غير خالص فهناك بعد ان يدفع (٦١٠٠٥) معلوم التنفيذ يحجز عليه الوصل الا اذا دفع ما عليه من معلوم الاستيطان !

وهذا تضييق شاذ وحق يقال لان ذلك الذي دفع معلوم التسجيل واجر الوكيل وثمن نسخة الحكم واذا استانف صاحبه يتحمل ما شاء الله من الاتعاب والخسائر وبعد كل هذا يقدم نسخة الحكم لادارة المدينة وينتظر انتهاء الاجل [illegible] طلب التنفيذ يطالب باداء الاستيطان والحال ان ادارة المدينة في مقدورها ان تنفذ ثم تاخذ من بعد بعدها حكما يقولون ولكن هي الشدة فهل لها من حد ؟!

البؤس المجسم

هذا الداء الوبيل هو ذلك البلاء الذي تراه كل يوم عشرات المرات ويستفحل خطره [illegible] لا سيما وقد وجد الجو صافيا وصادف قلبا خاليا فتمكن وانشب اظفاره واخذ ينتشر انتشار الكهرباء في الاسلاك .

والبؤس هذا هو الذي اصبحت عليه طائفة لا يستهان بها من اهل هذه البلاد وكيف لا والطوفان قد اهلك الحرث والنسل والكساد قضى على الصنائع والمعامل والاهمال ضحى بحياة شعب باسره ؟ .

ولا بد لهذه الحالة من حد يقف عنده وغاية يصل اليها لانه غير ممكن دوام الحالة واستمرار النظر - بدون عمل - الى الذي مات منهم من مات جوعا او بردا واوشك الباقي على الموت وقد اشتد الشتاء بشدة برد . واخواننا المساكين يمشون على الارض عراة والسيل يمر تحتهم وماء المطر يتساقط عليهم وهم مع ذلك لا شيء بايديهم للوقاية ولا مال يشترون به الخبز والزيتون .

فاذا انت يا سيدي الذي احسست البرد الشديد وتحس بالجوع اذا مضت ساعة عن وقت الفطور المعتاد فكيف بذلك المسكين الذي تمضي عليه ايام وليال وقد لم يشم رائحة النعمة ؟ [illegible] به وهو الذي يمر الماء تحته وينزل فوقه [illegible] جسده عاريا فيرعش مما يخالط لحمه القارس من الشتاء ؟ .

فكروا يا عباد الله في اخوانكم البائسين وتذكروا ان الذي اعطاكم المال هو الذي يستطيع سلبه منكم فتصبحون كاخوانكم المنكوبين وساعتئذ لا تجدون رحيما . واقتدوا باولئك الابرار الذين امتلات قلوبهم ايمانا وعواطفهم شفقة على اخوانهم البؤساء وراوا ان لا مناص لهم من الاخذ بايدي المساكين فاختاروا طريقة توزيع الخبز والطعام كل في حارته التي يقطن بها . وكثيرا ما راينا جماهير الفقراء محتشدة امام غرارة من الخبز تنوزع عليهم ومنها يملاون بطونهم ويحمدون الله ويثنون على المتصدقين . ديننا دين الرحمة يا اخواننا فارحموا اخوانكم يرحمكم الله .

في الجامع الاعظم

امتلات المجالس وخاضت النوادي وكثرت الاحاديث وراجت اشاعة فحواها انفصال النظارة العلمية عن المحكمة الشرعية واخذ الناس يكثرون الحديث ويختلقون الاكاذيب ويتصرفون في انواع النظام النوي ايجاده فمن الناس قوم اذاعوا فكرة وآخرون اظهروا انكارهم لها الخ

ونحن بما لنا من الدراية باحوال [illegible] ومطالبه وامانيه وغايته من كل اصلاح يطلبه ورغبته [illegible] لكل هدم يقدم اليه ولو بغير عنوانه حتى لا [illegible] له صدى وتكون عنه احتجاجات وتضيع [illegible] المرجوة - نحن نرى بمزيد التيقظ والانتباه ومنتهى التحري والاحتراز ان كل اصلاح [illegible] الجامع من صبغته الدينية لا تقبله الامة [illegible] وهذا الطرف من الاصلاح الزيتوني (فصل النظارة عن الديوان) لا يمكن ان يمر دون اعتراض على ثقة الامة واعلان قبولها له طوعا لا كرها ولا يتيسر ان ينال شيئا من القبول والسرور لانه خروج عن المالوف والمعقول ايضا وهو ان النظارة العلمية او مدير الجامع او شيخ الزيتونة يلتزم ان يكون من شيوخ جامع الزيتونة ومحال ان تقبل الامة اصلاحا تخسر فيه معهدا علميا من جهة وكلية [illegible] من ثانية وجامعا للمصلين من ثالثة . ونعني [illegible] انه لا بد من اختيار الموظف او الموظفين [illegible] من نفس المشائخ الزيتونيين اذ لا علاقة [illegible] بموظف اداري مهما كان دينه وجنسيته [illegible] التحري واخذ راي الامة . وعلى الامة ان لا تغتر بالظواهر وتقتصر على حزازات تقضي على كلية دينية كبرى وسنعود لهذا الموضوع ونأتي على الاضرار التي نتصورها ان اسندت ادارة الجامع [illegible] الزيتونيين وعسى ان لا نضطر لذلك

في كلية الحياة ....

اين نوابكم ؟!

[illegible] في الحاح الشعب التونسي ونشرات صحافته في توظيف اداء على مرتبات ساداتنا الموظفين قد [illegible] ان القسم الفرنسي من المجلس الكبير قد رفض [illegible] قد يوظف على المرتبات جريا على [illegible] الشعبة الاشتراكية بتونس ونزولا عند رغبة [illegible] من المتوظفين الفرنسيين الذين لا يروق لهم الا ان يعيشوا في بلاد المعاهدة ملوكا تجبى اليهم الاموال كمقابل لبضعة ساعات من اليوم يقضون [illegible] منها في التلهي بلفافات التبغ واقبال [illegible] ومداعبتهم وريثما تنقضي ساعات الشغل [illegible] المقاهي والملاهي ويسرقون من مكتبهم موقعا من الرقيب

[illegible] انه افضى الينا اخيرا ان كلا من القسمين الاهلي والفرنسي بالمجلس الكبير قد اتفقا على توظيف اداء [illegible] روبيا . تمهل . فما بالك ؟ ليس هذا الاداء على مرتبات الموظفين بل هو على المنحة العائلية ...

افهمت لم كان كذلك ؟ ذلك لان القسم الفرنسي حريص كل الحرص على مصالح منوبيه واذا رايته قد وافق على هذا الاداء فما ذلك الا لانه يعلم ان التنقيص من المنحة العائلية لا يهم ولا يضر احدا غير متوظفي الاهالي . بخلاف الاداء على المرتبات فان القسط الاوفر منها محمول على الميزان لفائدة الفرنسويين ولا ينوب الاهالي منها الا ما دون الثلث بكثير ...

هؤلاء نوابهم . فاين نوابكم يا ناس ؟

لا يستغرب

يشاع ويذاع في النوادي والمجتمعات ان م. او مدير ادارة المعارف قد وافق مبدئيا على اجراء امتحان خاص باللغة العربية لابناء الاهالي المزاولين تعليمهم بالمكاتب الابتدائية . وقد كنا نسمع تداول هذا النبا بلهجة التعجب والاستغراب . وعلى وجوه القوم امارات السرور والبشر . قلنا لا يستغرب تطبيق هذا الخبر ما دام المشرف على ادارة المعارف رجلا ذا تودد بشان اللغة العربية وابنائها في كثير من المناسبات . وبصرف النظر عن الكيفية التي سيجري بها هذا الامتحان وعن فوائده ونتيجته التي لا يمكن لنا التحدث عنها قبل ان نبين الخطة التي تسير عليها الادارة . في ذلك نرى من الضروري ان نلفت النظر جانبا ما . تولى مشكلة في الادارة بدون مراعاتها لا ياتي اقل فائدة من اي تغيير . بل لعلها هي اساس لكل اصلاح يراد منه الاخذ بيد اللغة العربية في مدارس الادارة . ونعني بهاته المشكلة مسالة معلمي العربية فالواجب يوجب بدعمهم اولا ويهتم بهم اهتماما لا يقل عن معلمي الفرنسية . وينبغي ان تقع التسوية بينهم وبين معلمي الفرنسية في كل شيء . سواء في المرتب او في السكن او في المنح او في التفقد

والامثل يتاكد على الادارة ان تاخذ بيدها الغربال لتصفي كثيرا من معلمي العربية الذين اصبحوا عبئا ثقيلا على الميزان ووقرا على مستقبل اللغة العربية وتلامذتها

وهل هذا الغربال شيء غير الزيادة في متفقدي العربية ؟! لا يخفى ان اجراء التفقد نصف التعليم وهو امر لا [illegible] لادارة المعارف ....

اختراع عجيب

« مشط الكهرباء » الذي يثبت الشعر في [illegible] وقد استعمله مليونان من الناس واحرز على رضاهم جميعا ولا غرابة في ذلك اذان كل يوم بكهرباء [illegible] يكاد ان لا يصدقها العقل »

ومما زاد هذا المشط رواجا هو انه من مستحضرات دار جيس التي حصلت على ثقة التجار والعموم منذ ما يزيد عن المائة سنة

سعر المشط الواحد فرنكات ٣٢،٥٠ فرنك

يباع بمخازن الشبية التونسية لصاحبها الدريدي والرحبا نهج سيدي بن عروس عدد ٢٤ بتونس

بادارة عمل المستير

نشر في كثير من الصحف كما نشر في هاته الجريدة الشيء الكثير عن رئيس هاته الادارة السيد حسن الصفا وعن اجراءاته في مسائل متعددة اخرها مسالة الضغط في استخلاص الضرائب والجبايات وقد وقع اثناء ذلك ما علمه الخاص والعام

والان قد بلغنا عن هذا السيد انه انتهز فرصة وجود كثرة المدينين للبرايين واضطرارهم الى التملص منهم والارتماء في احضان الشركة الاهلية . فضغط على حريتهم وضيق عليهم في دائرة لا يتخطونها

فقد قيل لنا ان كل من يقبل مطلبه في هاته الشركة تشعره ادارة العمل الا بذلك . وسواء كان من سكان المستير او من غيرها فان امين الفلاحة الذي تعينه الادارة لتقويم مكاسب الطالب لا يخلو من احد اثنين اما اخ العامل . او واحد من سكان المستير تبعا لما بقية الامناء الاخرين فيظهر ان لا حق لهم في التوجه لهذا الغرض الامر الذي استاء منه هؤلاء المساكين . ولكن ما حيلتهم ؟ فانهم اذا لم يركنوا الى ما يرتضيه عاملهم يتخيلون انه سينصب لهم خصما وربما حال بينهم وبين قبول مطالبهم حسبما يعتقدون نظرا للرهبة من صولة العامل او اي حاكم في مثل هاتيك الجهات بل لعلهم يتحملون ما يعطون لهذا الامين كاجر له عن اتعابه اضعافا مضاعفة بالنسبة للاجور التي اعتادوها من بقية الامناء

فاذا صح هذا فانا نرغب من الحكومة ان تمد المراقبة وتهتم بشكاوي المظلومين من طائفة العمال وما اليهم وكفى (تابع)

ان ناضلتم عن بدنكم

فهو يناضل عنكم

كل يعلم ان للبدن وسائل لمقاومة الامراض فان ضعفت او قلت تلك الوسائل يتغلب عليه المرض فالمراد اذن من كل دواء يستحق نعت الدواء الناجع انما هو تمكين البدن من مقاومة هجوم الامراض التي تريد التغلب عليه باكثار ما لديه من وسائل للدفاع عما يتهدده

ذلك ما اختصت به حبوب بنك التي تمتاز لا بتقوية مواد البدن الحيوية وارجاعها للدم ما اضاعه من الاموقلوبين وغيرها من المواد المغذية فحسب بل بتجديد قوى الجهاز العصبي وبصفة عامة بتعديل سير جميع اعضاء البدن

قالت مدام لويز قريمو القاطنة بليون نهج النيابة عدد ١٣ « منذ ثلاث سنوات وانا احس باتعاب مستمرة وقد فقدت شاهية الاكل تماما وكنت دائما اشتكي من الام شديدة بمعدتي ومن سوء الهضم ومن اتعاب اخرى منها ضيق الصدر

وضعف التنفس فلما استعملت حرابش بنك زالت عني جميع تلك الالام وبفضلها صارت اليوم صحتي على غاية من الاعتدال

هذا من الادلة التي لا مراء فيها والتي تثبت بصفة محسوسة ما لحبوب بنك من التاثير النافع للبدن .

قد اشتهرت حرابش بنك في جميع انحاء العالم ولا سيما في الجهات الافريقية وظهرت نتائج حسنة عند جميع من استعملها وخصوصا الذين لهم امراض مزمنة كالضعف الناشيء عن الافراط من المشروبات الروحية وغيرها ولذا ترى غالب سكان هذا القطر المصابين بالامراض المزمنة يستعملونه وشهدوا بنفعه ولذا نحرض جميع المصابين بالضعف وامراض المعدة والارتخاء في المفاصل بان يستعملوا حبوب بنك فانها نافعة لهم

تباع حبوب بنك بجميع الصيدليات والمستودع صيدلية باري بنهج بالو عدد ٢٣ بباريس . ثمن القارورة ٧ فرنكات وثمن الست قارورات ٤٥ فرنكا

En vente dans toutes les pharmacies. Dépot : Phie P. Barret, 23, rue Ballu, Paris. 8 francs la boite, 45 francs les 6 boites,

---

بشرى

بينما نحن في عميق الاسف من جراء افعال بعض النسوة اللاتي لا اخلاق لهن الخروجهن بغير مصلحة مثل زيارة المقابر والزوايا المفتحة الابواب التي لو اعطيت لسكنى الفقراء لاغنت جانبا عظيما منهم (والميت لا يملك الا قبره) اذ طلعت علينا شمس المسرة من ابهى مظاهرها فازالت ما بنا من اسف وكدر فالحمد لله الذي اذهب عنا الحزن انا ربنا لغفور شكور

ذلك ما طرق اسماعنا ان جماعة من ذوات العفة والصون فكرن في جعل جمعية تنطر في اسعاف اولئك المنكوبين الذين عضهم الدهر بنابه ونالله انه لعمل مبرور يذكر فيشكر ويدل على احساسات طاهرة شريفة وكم اشتد الفرح والسرور عند ما حملت الينا الانباء خبر بروزه من طي العدم الى الوجود الامر الذي يشهد بتثقيف

المراة التونسية وباتصافها بالاخلاق الكريمة الاسلامية وبقيامها بالواجب عليها وطلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة ولا غرو في ذلك والدر من معدنه لا يستغرب لان القائمات بهذا العمل النافع هن نسل العلماء النافعين لوطنهم الذين استوجبوا شكر الملا على ما قاموا به الواجبات كتعليم المراة التي قضى عليها الجهل واستولت عليها الخرافات والاوهام فشكرا لهم وفخرا

ونحن نود ان يقتدي بهم جميع الاولياء في هذا العمل الواجب الا وهو تعليم المراة وتهذيبها وتثقيفها حتى تصير تدرك النافع لها من الضار والحسن من غيره وتكون صالحة لرعاية زوجها وقرابتها كما نرغب ان يستمر عمل المراة الصالح في كل ما يعود على الجميع بالخير

كجعل الوسائل الموصلة لتعليم المراة وتهذيبها على منهاج الشرع العزيز

واستعمال الطرق المودية لحفض كرامتها الحافظة لها من كل سبة وعار حتى تكون مثالا حسنا بين الاقران وترك التغالي كالشطط في المهور والاسراف في التشوير الامر الذي ترك البنات عوانسا والشبان شيبا

وفي الختام نسال الله تعالى ان يوفق الجميع للعمل الصالح النافع في الدنيا والاخرة حتى نقوم بالواجب المفروض علينا انه سميع مجيب

زيتوني

التعليم الصحيح

او

التعليم القومي

من الاركان التي تبنى عليها حياة كل امة التعليم الصحيح وهذا لا يتحقق الا اذا كان شاملا لمعتقد وآداب ولغة وتاريخ تلك الامة التي تريد ان ترجع مجدها الفاخر الذي فقدته والتاريخ والعقل شاهدان بهذا اذ الامم العظيمة اليوم لم تبلغ هذه العظمة الا بالتعليم الصحيح ولا يمكن ان تحصل عليه الا بالتضحيات الكثيرة المتنوعة بالنفس والنفيس وبقدر تقاعس الامم في هذا السبيل تصل الى الدرك الاسفل في الانحطاط وخسران الحياة الحقة .

ولا شك ان الامة التونسية اليوم من هذا القبيل بكل الاسف ولا زلنا كذلك ما دمنا متهاونين بهذا الاصل الاساسي الوحيد وما هذا الافتراق والمضي في سبل شتى مختلفة الغايات والجهل بما يرمي اليه ديننا الحنيف الا نتيجة اهمالنا للتعليم الصحيح وترانا نعلق آمالا تبهرنا بديهة ولكن هل نتحقق بدون هذا التعليم ؟

كلا والف الف كلا لا يتيسر لنا النجاة مما نحن فيه والسعادة كبيرنا على الاقل الا اذا عقدنا الخناصر ووقفنا صفا واحدا وعملنا اكثر مما قلنا وفكرنا وشرعنا نبذل حياتنا وبالاحرى ما هو دون الحياة من كل لا شيء من وقتنا وما لنا وبهذين فقط تكون المعاهد ونسن لها باتقننا البرامج ونراعي في ذلك معتقدات امتنا الاسلامية وتاريخها ولغتنا العربية ونتيقن انها صلحت لشرح القوانين السماوية والوضعية وكانت اما للعلوم الاقتصادية والعمرانية افلا تكون اما والة صالحة لاظهار ما ابرزته قدرة الحكيم العليم من جميل المخترعات ؟ انها اهل لذلك اذا لم يعقها اولادها والمدعون محبتها ويعملون لاعلائها كما يعمل الفرنسي للغته والطلياني للسانه مثلا

والادعاء بان لنا كتاتيب ومدارس قرآنية تقوم بذلك غير مسلم لان جل الكتاتيب صارت غير معتبرة عند الغالب والمدارس القرآنية قليلة جدا واغلبها يعوزه شيء من النظام وكثير من المال ونحو هذا بالنسبة للذكور اما للبنات المسلمات فلا كتاتيب ولا مدارس بالمرة وانما قوم منا رضي لابنته بالجهل وقنع ... ولم يعد رجالها والاخر اسرع ان يمدنها بتعاليم وتربية الكنيسة او آداب الاجنبيات الامر الذي صير المراة لا علاقة لها بدينها ولا بقوميتها ولا لوم على غيرنا الذي بذل جميع عدده ليقدم لبناتنا ما يقدمه تكرما منه لان الذي يمكنك من معتقده ويسهله لك ويزخرفه فقد مكنك من شيء يعز عليه ويقدسه الا هذا لهو النصح المبين اما نحن معاشر المسلمين فيجب علينا جميعا قبل ان نفكر في اقواتنا ورياشنا التفكير الفعل في هذا المهم الديني الاجتماعي ونعمل جماعات ووحدانا بكل ما لدينا من قوة بان نكون تعليما قوميا صالحا لفلذات اكبادنا قسميه وعلى الاقل نخصص له بعض الساعات مع المدرسة الاهلية او الحكومية بالنسبة للذكور اما الاناث فلازم ان تاسيس مناسب ممكن للفرد القيام به لابنته وللجماعات طبعا وهذا التاسيس تصل به المراة للتمكن من التعاليم الاسلامية وكل ما يقتضيه العصر ويوافق الاسلام بمعنى الكلمة

اما تواكلنا على الغير وعدم اهتمامنا بما ذكر فسنحاسب عليه حسابا شديدا ونكون من الذين يذكرهم التاريخ بما عملوا ونخسر مالنا في الطرق الملقوتة التي تختطف من ايدينا ذلك المال الذي شححنا به على المشاريع التي تنفعنا حالا ومآلا دينا ودنيا فاني ارى هاته الازمات الاقتصادية الكثيرة المختلفة الاشكال والالوان التي حاقت بنا وبددت ثرواتنا الطائلة وصيرتنا مسئولين امام الخالق والمخلوق عن اسباب فقدان رشدنا وسوء تدبيرنا لاننا تركنا صرف المال في المهمات التي منها التعليم راضين صرفه في الطرق الكثيرة من الفساد او في درء ما دهمنا من البؤس ومن ....

فمثلنا كمثل الذي له ارض شاسعة خصبة صالحة لان تمكنه من الخيرات لو بذل فيها بعض ما لديه لكنه بخل بما عنده وتركها بورا فتراكمت عليه امور افقدته جميع ما يملكه ومنه تلك الارض فخسر الصفقتين وباء بغضب من الله

فهل نرضى نحن بترك اولادنا وبناتنا جاهلين ايامهم عرضة لكل شقاء ونخسر بايدينا وبايديهم ما تحصل لجميعنا به السعادة والفوز في الحال والمآل

ولنا ان نقتدي بغيرنا ونبذل ونعمل للدفاع عن معتقداتنا ولغتنا ولعزتنا كما هو لذلك نفسه وبالاخص لدرك كنه ديننا الذي لم يترك لنا صغيرة ولا كبيرة الا احصاها كي يسعدنا في هذه الحياة الدنيا والاخرة محمد كركر

الدليل التونسي

لسنة ١٩٣٢

للفلاحة والصناعة والتجارة والادارات والقانون ظهر في عالم المطبوعات هذا الدليل الذي كنا وعدنا به سابقا وهو يقع فيما يقرب من ٣٠٠ صفحة من القطع الكبير ومقسم الى ثلاثة اقسام ــ القسم الاول في اسماء وعناوين المشتركين بالتليفون وغيرهم من الاعيان . والقسم الثاني في الحرف والصنائع والادارات والقسم الثالث يحتوي ارشادات كثيرة متنوعة وهذا الدليل يحتاجه التاجر والصناع والكاتب والفلاح ولا سيما المشترك بالتليفون ومؤلف هذا الدليل هو من افاضل البارع السيد سعيد بودربالة المتخرج من الكلية التجارية بليون

فنقدم له خالص الشكر لهذا العمل المفيد ونحث العموم على اقتناء هذا الدليل وثمنه فرنكات ٢٠ ويطلب من صاحبه بنهج السويد عدد ٢ بتونس .

حياة اللغة العربية

اهدانا الفاضل الحازم السيد احمد القليبي الكاتب بادارة جريدة (الزهرة) الغراء نسخة من رسالة تحت العنوان اعلاه بها نص المحاضرة القيمة التي القاها فضيلة العلامة النحرير الشيخ سيدي احمد بيرم شيخ الاسلام في مؤتمر اللغة والاداب والفنون العربية المنعقد بتونس في اواخر السنة الفارطة

ونحن نشكر السيد احمد القليبي على عمله هذا ونحث العموم على اقتناء هذه المحاضرة المفيدة تباع في جميع اماكن بيع المجلات والجرائد بفرنكين النسخة الواحدة وتوجه للخارج لمن يطلبها من ناشرها بادارة جريدة الزهرة

الاقلام

اصدر الكاتب المقتدر والشاعر المبدع الاستاذ حابم دموس جريدة اسبوعية مصورة تبحث في السياسة والادب والاخلاق اتصلنا ببعض اعدادها فسرنا منها الاسلوب الجديد اللذيذ في التحرير والذوق اللطيف في التبويب اما مباحثها فيكفي ان نقول انها من بنات افكار صاحب « الثالث والثاني » يساعده فيها نخبة من كبار الكتاب ورجال الادب

ونحن نرحب بهذه الرصيفة ونداعو لها بالرواج والانتشار

وبودنا ان لا تحرم الطبقة المفكرة عندنا من مطالعة (الاقلام) اما عنوان هذه الرصيفة فهو بيروت ــ صندوق البريد عدد ٢ فنحث عموم القراء على الاشتراك فيها

فرقة فاطمة رشدي

استقر راي كبيرة ممثلات مصر السيدة فاطمة رشدي على القيام برحلة فنية الى تونس وتد تمت المفاهمات والتمهيدات وقدم مندوبها منذ ايام واريبا تحل بتونس السيدة فاطمة وفرقتها الشهيرة

والسيدة فاطمة رشدي غنية عن تقديمها لقراء لسان الشعب والتعريف بها وهي التي بلغت شهرتها عنان السماء سواء في مصر التي نالت فيها الجوائز الفنية من وزارة الداخلية او في الخارج كرحلتها سنة ١٩٢٩ الى العراق واعجاب العراقيين بها حتى انها مثلت امام جلالة الملك فيصل فكان سروره بها عظيما وارسلت اليها جلالة الملكة (ام غازي) خطابا تقيما كله شكر واعجاب ثم الشام وفلسطين ونجاحها اكبر نجاح تناله فرقة في رحلة

لذلك نرحب بالسيدة فاطمة ورحلتها ونبشر قراءنا بانها كتبت على نفسها تقديم روايات شرقية الرواد المسرح التونسي الذين هم في انتظار جديد يروونها الذي سيكون بحول الله في اواخر هذا الشهر حيث قررت تقديم رواياتها ايام عيد الاضحى مبتدئة برواية العباسة اخت الرشيد .

وقد اعدت تذاكر الاشتراك للحفلات بمحل السيد البشير بن صابر بسوق العطارين فنحث قراءنا على المبادرة بالاشتراك قبل فوات الوقت حتى يحرزوا على المقاعد الامامية وبالجملة فرحلة السيدة فاطمة رشدي وفرقتها فرصة فعلى هواة الفن والتمثيل الراقي اغتنامها

ولكن لاتستعملوا الا حرابش بنك الحقيقية

مقتطفات

يتزوج الف امراة

ولا يجد وارثا

فيما يلي خبر عجيب ننقله عن مجلة امريكية تاركين لها مسئولية نشره لانه من الاخبار التي يجب ان يحرك القارىء عينيه مرارا وهو يطالعه

وملخص الخبر ان الكرة الارضية تحمل على سطحها رجلا له الف زوجة . وهذا الرجل هو « جالول » سلطان « سولو » السابقة و « سولو » هي احدى جزر الفيليبين

ولهذا الرجل .. كما تزعم المجلة ــ قصة طويلة فانه تبوا عرش السلطنة في سنة ١٨٨١ ثم خلعه الاسبان . ثم استولى الاميركان على الجزيرة واقاموا عليها حاكما امريكيا وقنع (جالول) بزوجاته الالف . والثروة الطائلة التي ورثها عن السلاطين اسلافه . ويمتاز هذا الرجل على سائر البشر بميزتين اولهما انه الرجل الوحيد في العالم الذي يلبس طربوشا ازرق والثانية هي انه وهو زوج الالف لم تلد له احدى زوجاته وريثا

عجائب استحضار الارواح

سمعت الناس تلهج بذكر احد المشتغلين بعلم الروح وتذكر له كثيرا من الغرائب الروحية ولما كنت من المنكرين بقاء الروح وخلودها وظهورها يوم ويقول به اهل هذا العلم وذلك لخلاء وجهه وبعده عن الاحوال الطبيعية فقد حملني ذلك على زيارتي لذلك الشخص والرد عليه في اول زيارتي ما يزيل هذا الاعتقاد من نفسي . فماذا حدث ؟ وماذا رايت ؟

كنا عنده ذات يوم عددنا ثلاثة اشخاص احدنا طبيب فبحث الطبيب معه عن الروح واتصال الاحياء بالاموات ثم اشتركنا جميعا في الحديث وادلى كل منا برايه حول هذا الموضوع وبالنتيجة اجمعنا على انكار ما يدعيه اصحاب هذا المذهب فقال صديقنا ان في ما نسميه الطبيعة اسرارا لا يمكن الوصول الى انكارها وان لم نفهم في حيز المعقول بكل

بالحري بالشيء الاعلى من ذلك وهي الروحيات وساريكم الان من الظواهر الروحيه التي كلها برهان قاطع على خلود الروح واتصالها بنا وقيامها بالمعجزات ما يقنعكم الى حد ما بصدق قولي .

وركع حالا يصلي واظنها صلاة الاستنجاد بالارواح وطلب مساعدتها وبعد برهة قام وانتفض ثم اعطى كلا منا ورقة بيضاء وطلب اليه ان يكتب سؤالا له على ورقته ففعلنا واحتفظ كل منا بورقته فقام وامسك قلما بيده ووضعه بين ثنايا الورقة التي طويناها وهي في ايدينا والتي كتب فيها السؤال ثم انتزعه من كل ورقة وبعد دقيقة فتح كل منا ورقته فوجد الجواب على سؤاله مكتوبا بخط واضح لا يشبه خط واحد منا ولا خطه ايضا فدهشنا لذلك واخذ يتطلع كل منا الى الاخر ويتامل

وسؤالي هو :

هل انقل من القدس والى اين ومتى ؟ فكان الجواب : ستنقل الى مدينة نابلس لمدة ستة اشهر ثم تعود الى مركزك . وهكذا حدث

ثم طلب الينا ان نقيس طوله ونسجل الرقم ففعلنا ثم اتى بحركة بسيطة وطلب ان نكرر عملية القياس فهبط الرقم ثم فعل ذلك مرة ثالثة وهكذا الى ان اصبح في الرقم (٧٢) س م بعد ان كان (١٦٢) س م فدهشنا وحرنا في امر هذا الشاب العجيب الغريب وقد اكد لنا انه قادر على اعادة نفسه كالطفل في المهد اذا شئنا .

تركناه في غرفته واقفلنا عليه الباب وحادثناه من خلفه فتحققنا انه في الغرفة ثم تحولنا الى غرفة ثانية لا تتصل بالاولى بالمرة ولا باب بينهما ولا نافذة فلم نكد نصل الى الغرفة الثانية حتى كان قد سبقنا الينا وكم كانت دهشة حامل مفتاح الغرفة الاولى حين راه

هنا استاذن صديقنا الثالث فخرج وبقيت انا واخي الدكتور وحدنا معه فقلت له انك تؤثر فينا فتجعلنا نتخيل غير الواقع ولهذا فنحن مشككون فيما رايناه فلا نعترف بان ذلك ظواهر روحية كما تدعي « فسالني :ـ

ـ ماذا تعرف من اللغات ؟

ـ العربية وقليلا من التركية .

هو : لاخي الدكتور : ـ وانت ايها الاخ

الدكتور ـ العربية والانكليزية وقليلا من الافرنسية والتركية

ـ اذا فما دمتم شاكين بي فسادعو شقيقتي تكلمكم وتسالونها وتجيبكم على ما تريدون وهي في حالة اليقظة نادى شقيقته وهي فتاة متعلمة تعليما بسيطا تجهل اللغات الاجنبية فلما حضرت راينا الشاب « يدمدم بشكل صلاة » ثم ابصرنا الفتاة اهتزت وطفقت تتكلم مع اخي الدكتور باللغة الافرنسية ثم وقفت برهة وطفقت تتكلم بالتركية وموضوعها « الكبرياء الدنيوية » وحقا ان اللغة كانت عالية بحيث صعب علي فهم بعض كلماتها ثم تكلمت معه بالانكليزية في مواضيع شتى « يستحيل على من كان مثلها ان يعرفها » وقد دون اخي ذلك في الحال كما دونت انا ملاحظاتي ومشاهداتي هذه

هنا قرع الباب فدخل لنا « خادم » لم نتوقع مجيئه وكانت الفتاة لا تزال تلقي بعض المواضيع التي يعجز عنها فطاحل العلماء فدهش من تلك البلاغة ولكنه انكر انها روحية فعندئذ التفتت اليه قائلة : « لا تسرع ايها الفاضل في انكار هذه الظواهر فاني ساريك الان ما تعجب له واترك لك الحرية التامة في تصديقه او نبذه « انك قادم الان من الخارج » وذكرت له القرية التي هو ات منها « وكنت تجري معاملة حجز على مدين لموكلك » وذكرت الاسماء « وفي جيبك الان اوراق » وذكرتها واحدة فواحدة « وخطاب باللغة الانكليزية اتاك من احدى الشركات » وقراته بالحرف الواحد كانه كتاب مفتوح في يدها ، ثم جابهته بقولها « فما تعليل هذا » ؟ : وانتفضت للحال فقامت وخرجت فاحمر وجهه خجلا وذهل من هذه المفاجاة التي ارتبك لها عقله ولم يجد لها تعليلا .

حينئذ التفت الشاب الينا وقال ارجو ان تكونوا قد تثبتم من صحة ما كنا نبحث عنه ، بم نعلل تكلم الوسيط باللغات الاجنبية الفصيحة وهو لم يسبق له ان تعلم واحدة منها ؟ وبم نعلل كتابة جواب سؤال لم يطلع على فحواه ؟ ثم كيف نعلل قراءة الوسيط كتابا مغلقا في جيب السائل من دون ان يسبق له علم به ومن دون يفتحه وبلغة لا يعرفها وفي حالة اليقظة ؟

لو حاولنا تعليل هذه الحوادث لم نستطع الا القول بان ذلك قد تم بواسطة الروح وهي التي يكني عنها بعض العلماء بالالهام وبعضهم يسميها الوحي

اذا فهنالك ارواح خالدة متصلة بنا احيانا ونعني بهذا الاتصال الحلول او ما يسميه علماء الارواح استعارة السيال او التقمص الروحي

نرى انسانا من علماء الروح في اسيا مثلا فنساله عن صديق لنا في اوروبا فيجيبنا بعد برهة بان فلانا ويسميه جالس الان في محل كذا ويقرا في كتاب كذا ومعه من الاصدقاء فلان وفلان ويسميهما ثم نستطلع الخبر فنجد انه واقع بتمامه وان الصديق كان في ذلك الوقت كما وصف لنا هنا نسال باي وساطة تمكن من معرفة هذه الحقيقة مع بعد المسافة وجهله بالمسؤول عنه وصديقيه ؟

لا شك في انه تمكن معرفة ذلك بواسطة الارواح التي هي محيطة بنا في كل لحظة والتي يمكن استيضاحها عن مثل هذه المجهولات

مجلة الاخاء — عبد الرحيم الشريف

فكاهات

المصور ـ ابتسم قليلا ليطلع رسمك جميلا

الزبون ـ كيف

المصور ـ تصور نفسك قبل ان تتزوج مثلا

ماكينات الخياطة

ـ بالستقين على اشكال مختلفة ـ ماكينات [illegible]

اصناف جميلة الصنع ـ ماكينات باليد ـ اشكال [illegible] ذات نقش زخرف جميل من سعر ٧٠٠ فرنكا الى ٢٥٠٠

اسعارنا لا تقبل المزاحمة ـ تسهيلات كبيرة في دفع الثمن ان شهرة مصنوعات معمل شيفر قد اصبحت غنية عن التنويه بما عرفه العموم فيها متانة الصنع واتقان التركيب وجمال [illegible] ماكينات الخياطة شيفر آلة صناعة وادوات زينة البيت وهذا ما اثبتته التجربة عند الذين اقتنوا هذه الماكينات

وقد جلبنا منها كمية اولى وثانية وثالثة نفدت كلها في مدة وجيزة واضطررنا من اجل ذلك الى التوصية على كمية كبيرة من ماكينات هذا الصنع الالماني الشهير بالتلغراف وعن قريب ستصل الى محلاتنا ليجد زبائننا الكرام رغباتهم بما يعهدون من حسن المعاملة

تونس ـ نهج القصبة عدد ١٦٦ ـ نهج باب سويقه عدد ١٦٧ ـ نهج الحلفاوين عدد ١١٤

سوسة ـ نهج قبطا عدد ٥

صفاقس ـ نهج الجمهورية عدد ٢٠

تعالوا وانظروا !

نشرت تحت هذا العنوان اسماء الذين [illegible] خلاص قيمة اشتراكهم وسنبقي الاسماء منشورة كل عدد يصدر في المستقبل الى ان يدفعوا ما عليهم

الطالب صالح العضو بالمجلس الكبير سابقا ، رجب بن الفروي ، صفاقس ، المبروك بن الفروي ، صفاقس ، محمد بن الفروي ، صفاقس ، الحاج علي شطورو ، ساقية الزيت ، عمر شطورو ، ساقية الزيت ، المكي [illegible] ، ساقية الزيت ، علي [illegible] ، ساقية الزيت ، محمد [illegible] ، سوق الخميس ، الحاج علي ، حمادي بن [illegible] ، سوق الخميس ، يونس بن الحاج الاخضر ، سوق الخميس ، الصادق بوسلامه شيخ [illegible] ، محمد بن الصادق الجنحاني ، قليبيه ، [illegible] ، قليبيه ، ابراهيم بن الصادق بن الحاج شيخ [illegible] ، باجه ، عمر بن حابلة يونس بن [illegible] شيخ [illegible] ، باجه ، عبد الله بن الصالح بن [illegible] شيخ [illegible] ، باجه ، العربي بن الوالي [illegible] شيخ [illegible] ، باجه ، سلطان بن عبد الله [illegible] الطبالة ، باجه ، محمد بن ابراهيم بن [illegible] شيخ [illegible] ، باجه ، بوبكر بن الحاج [illegible] شيخ زواغة ، الشافعي بن الذاكر ، باجه ، [illegible] بن الولدي ، شيخ [illegible] ، [illegible] ، عبد الرحمان بن الصادق ، العرش [illegible] محمد الصغير ، العرش ، [illegible] ،

زر من تريد

زر من تريد ودع مقالة حاسد

ليس الحسود على الذي بمساعد

ولكن زيارة جابك ايها الوطني العزيز الى محلات (القناعة) لصاحبها (علي التميمي) [illegible] عدد ٢ [illegible] فتشتري القناعة [illegible] فتجد كل ما تحتاجه من البضائع منها [illegible] الرجالي ماركة ([illegible]) ([illegible]) والسراويل الصوف النسوالي ماركة ([illegible]) والسراويل الصوف [illegible] بالصوف والمنسوجة بالحرير في اشكال [illegible] والفراش الصوف الخالص [illegible] [illegible]

باستيل ويبيرتز
حبوب ويبيرت
WYBERT

ينبغي لكل مسلم ان يتبلغ عند سفره باستيل ويبيرت

ليحفظ صحته ووقايته مما عسى يلحقه من الجو البرد والحر

والريح والغبار وتغيير الهواء و[illegible] واتعاب السفر

حبوب ويبيرت تبرئ البحة واوجاع الحلقوم والتهاب

الخيشوم و[illegible] والزكام والسعال والنزلة

انها [illegible] الفم وتطيب النفس

اطلبوها من عند كل صيدلي [illegible]

مطبوعات مختلفه

اطلبوا جميع المطبوعات المصرية من علمية وادبية وتاريخية وروايات قصصية و[illegible] وكتب [illegible] في الحديثة ومجلات شرقية مصورة وغيرها من محل [illegible] نهج [illegible] عدد ١٦ [illegible] بيروت

قاعة الشبيبة

نهج سيدي ابن عروس عدد ٢٤ تونس

لصاحبيها [illegible]

[illegible]

بنك

التعاضد المالي التونسي

[illegible]

الاقمشة الرفيعة

[illegible]

ادوات الحلاقة

[illegible]

معمل الاحذية الزيتونية

[illegible]

[illegible]

[illegible]

(الحكيم كسار)

Docteur CASSAR

[illegible]